

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

8 - ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث: «فعلیکم بسواد الأعظم، فإنّ من شدّ شدّ في النار» [65]. 9 - أبو الدرداء قال: لا إسلام إلاّ بطاعة، ولا خير إلاّ في الجماعة [66]. 10 - الحارث الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث: «وأنا أمرکم بخمس، إلاّ أمرني بهنّ: السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة، فإنّ من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلاّ أن يراجع، ومن ادّعى دعوى الجاهلية فإنّ من جُثى جهنّم» [67]. 11 - جبير بن مطعم عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم» [68]. 12 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «أيّها الناس، عليكم بالجماعة، وإيّاكم والفرقة» [69]. 13 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «لا يجمع الله عزّ وجلّ أمر أمتي على ضلالة أبداً، اتّبعوا السواد الأعظم... من شدّ شدّ في النار» [70]. 14 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «وخير الناس فيّ - حالاً - النمط الأوسط، فالزموه، والزموا السواد الأعظم، فإنّ يد الله مع الجماعة، وإيّاكم والفرقة، فإنّ الشاذّ من الناس للشيطان، كما أنّ الشاذّ من الغنم للذئب، فلا تكونوا أنصاب الفتن وأعلام البدع،